

University of Southampton

Faculty of Arts and Humanities

Archaeology

Thesis for the degree of Doctor of Philosophy

ملخص الرسالة

تقييم جديد للفخار من موقع الأخدود في نجران وانعكاساته على اقتصاد جنوب الجزيرة العربية (500 ق.م – 600 م).

عبدالله بن سالم باسنبل

يُشكل الفخار أحد أكثر المعثورات الأثرية شيوعاً وبقاءً، والذي يتم جمعه خلال المسوحات أو الحفريات الأثرية، ويمكن أن يقدم العديد من الدلائل الأثرية المهمة عن النشاط الإنساني. وبالمثل فإن الفخار يُعد أكثر المعثورات الأثرية وفرة في موقع الأخدود الأثري، الذي يقع في منطقة نجران، جنوب المملكة العربية السعودية على طول الشريط الحدودي مع الجمهورية اليمنية. للأسف، لا توجد في الوقت الحالي دراسة حديثة ومفصلة عن فخار موقع الأخدود تعكس رؤى وأفكار جديدة عن مجتمع واقتصاد جنوب الجزيرة العربية.

في ظل غياب وعدم توفر مصادر أدبية عن تاريخ الاستيطان والاقتصاد في جنوب الجزيرة العربية، تهدف هذه الدراسة إلى تطبيق بيانات الفخار الكميّة وتأثيرها على المسألة الاقتصادية المتعلقة بسكان موقع الأخدود الأثري خلال فترة ما قبل الإسلام.

ركز هذا البحث على دراسة فخار ما قبل الإسلام من موقع الأخدود الأثري بنجران، وتحديدًا المعثورات الفخارية المكتشفة خلال أعمال التنقيب التي قام بها قطاع الآثار والمتاحف بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في الموسم الثاني عام 1996 والموسم الثالث عام 2000.

ركزت في هذه الدراسة على تأثير التجارة والتبادل في موقع الأخدود الأثري لفهم طبيعة التبادل الاقتصادي والتواصل بين المجتمع المحلي والمنطقة المحيطة به. كيف يمكن فهم تأثير المتاجرة مقابل الفخار المحلي على النظام الاقتصادي لموقع الأخدود، فيما يتعلق بحركة الناس، المواد والبضائع بين المجتمعات، وتأثير النقل على التفاعل والتواصل؟ إضافة إلى ذلك يُعد هذا البحث خطوة مهمة لفهم ومقارنة أنماط التجارة والتبادل المحلية وغير المحلية مقابل استهلاك الفخار

المحلي الذي ظهر في موقع الأخدود الأثري خلال الفترة ما بين 500 قبل الميلاد وحتى 600 ميلادية. هذه الدراسة أيضاً محاولة لفهم النظام الاقتصادي من خلال دراسة الفخار في ضوء المعلومات الشحيحة عن فخار موقع الأخدود الأثري في نجران بشكل خاص وفخار جنوب الجزيرة العربية بشكل عام.

لذا، نأمل أن تقدم مجموعة البيانات الفخارية وتحليلها في هذه الرسالة خطوة أولى على طريق معالجة هذه التساؤلات الأساسية.